Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نافلة القول أن نتحدث عن نسخه الخطية بعد أن طُبع[1] . وكان طبعه سنة ١٩٢٦ م بنفقة كلية الآداب في الجزائر وبتحقيق الأستاذ الشيخ ابن أبي شنب . وجاء في هذه النسخة المطبوعة أن المستشرق الألماني « يوحنس فولف » طبع في ليبسغ سنة ١٩٠٤ م مقالة لخص فيها كتاب الجمل ، وترجم إلى اللغة الألمانية الأربعة والستين شاهداً الأولى[2] .

وأما الكتب التي أُلفت حول الجمل فكثيرة جداً ، منها الشروح ، ومنها شروح الشواهد ، ومنها في التعقيب عليه أو التعليق .. وقد رأينا أن شروحه بلغت في المغرب وحده مائة وعشرين شرحاً . ولا بدَّ من الإشارة هنا إلى أن الجمل نسختان : كبرى وصغرى ، وأن أكثر هذه الشروح كانت للكبرى . ومن شروح الصغرى شرح ابن بابشاذ الذي شرح الجمل وألّف كتاباً في الزيادة التي بين الصغرى والكبرى[3] . على أن هذه الشروح جميعاً لم يُطبع منها شيء ، فيما أعلم ، وقد ضاع أكثرها ، ولم أستطع أن أعرف منها أكثر من ثمانية وثلاثين كتاباً أقتصر على ذكر أهمها فيما يلي :

أ - شرح الجمل لأبي القاسم الحسين بن الوليد ، المعروف بابن العريف والمتوفى بطليطلة سنة ٣٩٠[4] .

ب - عَوْن الجُمل ، وهو شرح لشواهد الجمل ألّفه أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري

---

(١) من الواجب أن أشير هنا إلى وجود نسخة غير معروفة من كتاب الجمل ، فلعلّه ينتفع بها أحد المشتغلين بالعربية أو الطامحين إلى إعادة طبع (الجمل) بعد أن فقدت نسخه حتى من أشهر المكتبات العامّة وهذه النسخة في دار الكتب بالقاهرة مجلّدة مع مخطوطات أخرى ، ورقمها ٤٨٦/ مجاميع / وهي لاتحمل اسم الجمل ، ولكنها تحمل اسم الزجاجي ، وقد تبيّن لي لدى قراءتها ومعارضتها بالنسخة المعروفة للجمل ذات الرقم / ٦٧ ش / أنها نسخة أخرى كاملة من الكتاب نفسه . وقد كتبت في حلب سنة ٨٩٥ هـ . وهي تبدأ من الورقة ٩٦ وتنتهي في الورقة ١٧٠ .

(٢) الجمل ٣٨٣

(٣) مقدمة الجمل

(٤) منه نسخة خطية في دار الكتب بالقاهرة رقمها /٤٦٤ نحو/ وعدد أوراقها ١٥٥ ورقة